

اللباب في علل البناء والإعراب

باب الخطّ .

اعلم أنّ الحاجة الى ذكر هذا الباب أنّ الكتّاب اصطَلَحُوا على كتابة حروف ليست في اللفظ وحذف ما هو في اللفظ وعلى قطع ما يمكن وصله ووصل ما يمكن قطعه فهذه أربعة أقسام ينشعب منها أكثر من ذلك وقد ذهب جماعة من أهل اللغة الى كتاب الكلمة على لفظها إلاّ في خطّ المصحف فإنّهم اتّبعوا في ذلك ما وجدوه في الإمام والعمل على الأوّل .

فصل .

في القسم الأول وهو على ضربين إبدالٌ وزيادة .

فالإبدالُ كجعل الألفِ ياءً في الخط وهذا له شرطان .

أحدهما أن تكون الكلمة ثلاثيةً آخرُها ألف فلا تخلو تلك الكلمة من أن تكون مبهمّةً

أو معربة فالمبهم مثل هذا وإذا والمعربة مثل العَصَا والرحى هذا في الأسماء فأمّا

الأفعال الثلاثية نحو رمى وغزا